ونفوسهم والموحدون بصبغة الله خاصة التي لاصبغ احسن
منها ولاصبغ بعدها كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى خلق الخلق في ظلمة ثم رش عليهم من نوره
فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطاه ضل
فذلك النور هو صبغة الله **ما سيقول السفهاء من الناس**
سماهم سفها خفاف العقول لعدم وفاء عقولهم بادراك
حقيقة دين الاسلام واقتصارها على ما عرفت من حق
ووفق فيها به كذلك كانت محاجتهم في الله مع اتفاقهم
التوحيد واختصاص المسلمين بالاخلاص اذ لو ادركوا الحق
لادركوا اخلاصهم فلم تبق محاجتهم معهم ولو كانت عقولهم
رزينة لاستدلت بالايات وادركت في كل دين و
مذهب حقه وفرقت بين ذلك الحق الذي هو كالروح
لذلك الدين وبين ما باطل اهله الذي اختلط به ولبسه
وخاصة دين الاسلام فان كله حق الحقوق ولذلك جعلوا
امة وسطا اي عدولا بين الامم فضلا شهداء عليهم
ما وليهم عن قبلتهم التي كانوا عليها لانهم كانوا مقيدين
بالجهة فلم يقبلوا الا مقيدا ولم يعرفوا التوحيد الوافي بالكل
كلها **قل لله المشرق والمغرب** على ما مر من التاويلين
يهدي من يشا الى صراط مستقيم اي طريق الوحدة التي
تتساوى الجهات بالنسبة اليها لكون المتوجه اليه لا في
جهة وكون الجهات كلها فيه وبه وله كما قال ايما تولوا
فثم وجه الله ومعنى شهادتهم على الناس وشهادة الرسول
عليهم اطلاعهم بنور التوحيد على حقوق الاديان ومرتبتهم

بحق

بحق اهل كل ذي دين من دينه وباطلهم الذي ليس حقهم
الذي هو مخترعات نفوسهم وتمنياتها واكاذيب احبارهم
وتلقفاتهم ووفق قسم على حدة بينهم واسكارهم لما عداه من
الاديان واحتجابهم وتقييدهم بظاهر دون التعمق الى
باطنه واصله والاعراض عن حقيقة دين الاسلام الذي طريق
الحق واحد فمن تحقق بحق دين تحقق بحق سائر الاديان
خاصة دين الاسلام الذي هو الحق الاعظم واطلاع الرسول
على رتبة كل متدين بدينه وحقيقة التي هو
عليها من دينه وحجابه الذي هو به محجوب عن الكمال في
دينه فهو يعرف ذلك بهم وحدود ايمانهم واعمالهم وحسناتهم
وسيئاتهم واخلاصهم ونفاقهم وغير ذلك بنور الحق و
امته يعرفون ذلك من سائر الامم بنوره **وما جعلنا**
القبلة التي كنت عليها الا لنعلم العلم التفصيلي التابع
لوقوع المعلوم لا العلم السابق في عين جمع الوجود فانه
معلوم له بذلك العلم قبل وجوده لان العلم كله لا علم
لاحد غيره فعلومنا التي نعلم بها الاشياء تظهر على مظاهرنا
من علمنا وذلك علمنا التفصيلي اي علمه في تفاصيل الموجو
فهو يعلم بذلك العلم التفصيلي الظاهر في مظاهرنا
الاشياء بعد وجودها كما يعلمها بالعلم الاول الذي هو عين
الجمع قبل وجودها **من يتبع الرسول** في توحيده **ممن**
ينقلب على عقبيه لاحتجابه بالتقييد بالدين **وان**
كانت اي انه كانت القبلة **لكبيرة** شاقة ثقيلة
الا على الذين هدى الله الى التوحيد وكانهم عن الاحتجا

ب